[illegible] من الاحد [illegible] قط [illegible] سو [illegible]

حاجه اعبري لمكانك لا تطمعي وحك بشي لا تنالبه ومريم قالت يا غفير اسمع ما اقول لك انا جميع
ملوك النصاري خطبوني من ابي ما رضيت منهم حدا وانا حبيتك ورضيتك واشتهيت
انام انا وانت ليش هربت مني ولا خليتني ابوسك وانا طالبه قربك وانت طالب بعدي انحال
في دين المسلمين الذي يحبكم تبغضوه قال معروف يا جميل الستر ستر الله ما دلا مصيبه والتفت
وقال اعبري من قدك لا يسمعو كلامك بطارقت ابوكي يعملولنا شر وقتال قالت مريم وحيات عينيك
كل هذي البطارقه مثل كلبك ايش يطلع من ايديهم وان كنت بتخاف من ابي بيتما يسمع الخبر
ويجي يكون قضيت غرضك مني وقضيت غرضي منك اذا جا ابي اخذني وقتلني الموت فراك ومعروف
قال ارجعي لعقلك كيف تريديني اخالف خالقي من ثلاث وجوه الاول اخون الامانه والثانيه ازني والثالثه
اخالف كلام الله قالت كيف قال ربك قال معروف لا تسالي عن شي ما تعرفيه قالت بدينك وما تعتقد انك
تقول لي ايش قال الله قال معروف يا مريم قال الله في كتابه العزيز ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمن ولامة
مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم قالت مريم كيف الايمان قال معروف يعني تسلمي وتدخلي لدين
المسلمين قالت وان اسلمة ودخلت في دينك بتتزوجني قال معروف ان كان كتب لي نصيب قالت مد
يدك انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله تبريت من كل دين يخالف دين محمد ابن
عبد الله ابن عبد المطلب ومعروف نظر لوجه مريم لقا ازداد حسن ونور قد ما كان ميت مره
حط يده صافحها لاجل النظر ليها وعلمها فرايض الوضو والخمس صلوات وحطت قدامه سفرة المدام
وقعدت تشرب معه حتى لاح الفجر ومعروف قال يا مريم انتي بقيتي مسلمه وصرتي مني اكتمي امرك
ولا تظهري احد على سرك حتى تخلي تزوري القمامه وتعاودي اخدك لقلعتي بين رجالي واقيم
الافراح وادخل بك حلال اذا حملتي مني بولد ذكر او انتا يكون ابن حلال قالت مريم الامر اليك
ولاكن لا تقطع الاكل والشرب معي ولا تمنعني من تقبيل خدك وضمر قدك بغير فعل قالت
معروف وجب قالت مريم ولما تكونو مسافرين وادق المحفه حطو ولما ادق شيلو قال على راسي
اسمعت مريم كل مرحاله تقسمها اربع مراحل وكل مرحلتين تقيم مرحاله تستريح حتى
يطول الطريق عليها وكل ليله لما تنام البطارقه وتنام النصارى تفرش قدام باب المحفه وتحط
الكاس والطاس وتشرب مريم ومعروف ولما يصبح الصبح تدخل محفتها وتدق المحفه يرحلو ولم
تزال على هذا الحال حتى دخلو بيت المقدس راحت النصارى كل احد نزل في مكان طلعة رهبان
الدير خدام القمامه لاقولبنت الملك وسلمو عليها ودعولها وقالو يا مريم فرشنا لكي مصلب في
القمامه لك ومكان لبطارقت ابوكي فقالت مريم البطارقه تروح معكم واما انا ابي وصاني اني
لا افارق الغفير وايما نزل انا عنده قالولها الرهبان ما هي عاده ان تنزلي في غير القمامه لان بنات
الملوك بينزلو في القمامه كيف تغيري عادت بنات الملوك قالت مريم بلا كلام وانما سمعتوا مني
برد الندوره معي خافو لا ترجع الندوره اخدو البطارقه نزلوهم في القمامه ومريم نزلت مع
معروف وقعدت معه على الاكل وشرب بعد خمس ايام جت الرهبان لعند مريم وقالولها ستي
هذي ليلة الاحد محل الزياره نوي ادخلي للقمامه زوري كما تزور بنات الملوك واعطي ندورتك
والت مريم حتى استريح انا بريسا اعلمكم قالوستي ايناوقت تجي قالت الاحد الاخر ان لقيت روحي طيبه
بوسار خلفكم راحو وخالو ها يا تي احد حوليها وقالو ستي جميع النصارى في اصطنضار كي حتى تجي
تزوري القمامه بدخلو في تحتك قالت مريم كاني لما جيت في البحر لحقني دخم ضعفت واليوم توجهت
للعافيه بخاف اذا رحت الحيض يثقل بي الضعف لاكن الاحد الجايه من كل بد بزور وبسافر
راحت الرهبان اشتكو لبطريق البطارقه وقالوله كلما رحنا خلف مريم بنت الملك تقيها سكرانه ولا بتسمع
منا وبتوعدنا من احد الى احد الباين انها بقت سرجينه ان كانت اسلمت تجيب الندوره الذي
معها وان كانت على دينها تجي تزور القمامه وتعلق الندور بيدها قال بطريق بطارقة ابوها
الاحد القابل انا بروح معكم بنفسي كلامها كيف واما المقدم معروف التفت الامير وقال ليش
توعديهم من احد الى احد وشي لا بد عنه انتي زوري واعطي الندوره والذي في نلتك [illegible]

[illegible] قال ايش يا حاجه ذا قصاد البابرين ببر بالحضور يبقي يبري الريس ارسلو عرفو [illegible]
عسكر مثل البحر على ما جرت العوايد ونزل امير من احد القاصد وسار به على عربانا تشد عين
الشمس الى ان حط على الزيدانيه واصبح السلطان اوكب موكب يغرق في الجاد وارتد اصحبت
القصاد طلعوا وباسو الارض وقدمو الرسيم واداقيهم من البابرين يلغني سير ما فعلته
في بلاد السواحل والجزاير وساير الملوك وما الحدث بهد التي بينهم اخر شو انا لها وجا الكاهن
جوابا قلت له انا ما اخدع الا نصفه ارسلت لك العهد والسيف ان لعبت بهم مثلي مالي عندك
تشغل وانا ارسل لك الكاهن وان كان ما لك قدر عليهم ابيب للملوك ولا بطال الذي عندك
وقلبي على البرقال السلطان قد سوا العهد والسيف احفروه والسلطان لعبهم قدام القصاد
والتفت راي بني القصاد واحد بطل ويرجع عرف السلطان انه صاحب العهد قله تعال العب
بسيفك وعهدك ويجيه من بين قصاده لعب بهم قدام السلطان لعجبه لعبه قال السلطان لا تخاف
انا ما اخدك الا انصفه واخلع عليه وعمل معه كل جميل وما طلع من مصر الا وهو يقول مالي ات اد
الا الظاهر وشفع في الملوك وعلى كل ملك لبلاده دخل الجزيره السودا والسلطان ارسل
للفداويه كشفهم ما الفالهم حرز الا علي عيني قاصد لعرنوس وركب وطلب بلاد البابرين
وهو بصفات بطريق لقا البابرين والعسكر قدامه يبارز والسلطان نزل اوقفهم
والبابرين عرف السلطان تقدم ليه وباس يده واخذ لقصره اضافه والكاهن اقلبه يجي واراد
قتله فاخلوه الوزر وقالو اتلحق علي قتله والملاع حب وركب علي بلاد الاسلام واذا
بقطاعشي دخل وعرف البابرين بروحه وقله اركب واحاله والكاهن تنكر فطاشي
وسمع سعود بيك ابو عثمان بركوب البابرين ارسل لمصر يعلم السلطان وركوب الملك
وشاهين علي ان الشي وركب بالعسكر وشاعت الاخبار بقبض عرنوس والفداويه
واما شيحه سمع بالسلطان وكان قريب من البلد وعين مرسوم ودخل على ابن البابرين
وقال حضر الكتاب اقراه واداقيه من البابرين لولدي عبد الصليب ان شيحه تعين الحلوس
السلطان اسلم الى الواصل اليك يحبسه في الدير حتى ان شيحه لا يفيق لبيتها اجي وانت
تعرف الفداويه مناحيس فسلمه السلطان اخده وجابه للدير وترسم عليه عشرين
بطريق يحلهم واطلق السلطان وطلب العسكر واما شاهين الاقرام ساق بالعسكر
وجاحط على الروم ونكانشوا على الحرب ونزل البابرين اوقف العسكر لانه كان يجمع
قال ابراهيم باغات شاهين ان رايح اقتل البابرين في خيمته وتنكر وجا للصيوان وابراهيم
قال النفسه اصبر لليل وادخل اقتله وهو ينكس والكاهن في شغلته واذا بربع بطارقه
دخلوا قدام البابرين وقالوا يا سلطان الفداويه وعرنوس كلا انزلنا لهم غدا وعشا
يا سلطلنا ونشنق ناخذ بركه ايش تشتق فيهم انا ارسلوا منه ودهم انا ارسلو
خدوهم بلا ذكر نحنا نضيحنا منهم والكاهن قال انا بروح انا وانبلك الكبير بالضلوع
وطلعو تحت الليل وابراهيم قال لنفسه هذا ما هو وقت قتل البابرين فطلع من
صيوان الضلوع وجا اعلم الاغاث شاهين وعلى عرنوس مقدم معه وطلب وادي
سالهم مرور الا عليه وربطو فيه واما جوان لما وصل عسكرهم في جناز بير وشاف انهم

Copyright © King Saud University